



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

استخدام محرك البحث جوجل وأثره على التحصيل العلمي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة علوم الاعلام والاتصال
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الأستاذ المشرف:

د. غوتي زياني

إعداد الطلبة:

بن سليمان عبد القادر

العلمي مخلوف

السنة الجامعية: 2022 - 2023

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العقل، والذي به نستطيع التمييز بين الحق والباطل، وعلى توفيق
بإنجاز هذه المذكرة.

توجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف * د. نزياتي غوتي *، الذي لم يبخل علينا بإرشاداته
وتوجيهاته التي نرادت في بحثنا منهجا وإثراء، كما نتمنى له المزيد من التقدم والازدهار والتوفيق في
مشوار بحثه العلمي كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم
تقييم هذا العمل المتواضع.

وإلى كافة الأساتذة بقسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة
قاصدي مراح ورقلة، وإلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد وكانت له بصمة
في إنجاز هذا العمل.

عبد القادر، مخلوف

إهداء

إلى تلك الإنسنة العظيمة التي لطلما تمّت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا .

إلى سيدة نساء الكون في عيني التي توسدها التراب قبل أن تتحقق أمنيتها إلى

سر مناضلي واجتهادي وياندي مروحي وبلسمها يا عذبة الروح

إليك ارفع قبعات الفخر والعزرايتها الروح الطاهرة التي ذهبت بلا عودة مرحمك

الله واسكنك فسيح جناته .

أهدي هذا العمل إلى أمي الغالية مرحمها الله .

عبد القادر

إهداء

الحمد لله ملئ السماوات والأرض وما بينهما نشكره على نعمة العقل والأمل

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

اهدي هذا العمل الى من قال فيهما الرحمن وخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل

ربي ارحمهما كما ارحمني صغيرا

الى العظيمة امي حفظها الله واطال عمره

الى من تحمل مشاق الحياة من احمل اسمه وكل فخر به

الى أعظم مرسل في حياتي ابي حفظه الله واطال في عمره

الى من قال فيهم الرحمن سنشد عضدك بأخيك

الى اخوتي اجنحة البيت ودفئه اداكم الله وحفظكم

الى كل مرفاق درربي اصدقائي واقاربني حفظهم الله

مخلف

ملخص الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تدرس استخدام محرك البحث جوجل وأثره على التحصيل العلمي، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي على عينة قصدية متكونة من 80 مفردة من طلبة السنة الثالثة علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، قد تم اختيار هذا المنهج لأنه الأنسب لهذه الدراسة كما أنه يتيح استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين.

وقد استند هذا البحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي ترتبط بالموضوع وتتقاطع معه في عدة متغيرات، وكانت الانطلاقة في هذا المشروع من خلال طرح تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية، وقد توصلت الدراسة في النهاية لمجموعة من النتائج أهمها:

- يعتبر الطلبة الجامعيون محرك البحث جوجل مهم أثناء القيام ببحوثهم ونشاطاتهم العلمية المختلفة.

- يفضل الطلبة استعمال اللغة العربية أثناء استخدام محرك البحث جوجل.
- يعتمد أغلب الطلبة على الهاتف النقال في الوصول لمحرك البحث جوجل اثناء انجاز البحوث ونشاطاتهم العلمية.
- لا يؤثر غياب المحرك جوجل على تحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.
- يلبي محرك البحث جوجل أحيانا كل الاحتياجات العلمية البحثية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: محرك البحث، التحصيل العلمي، الاستخدام

Study summary:

This study falls within the descriptive studies that study the use of the Google search engine and its impact on academic achievement.

In this study, we relied on the survey methodology on an intended sample of 80 students from the third year of media and communication sciences at the University of Kasdi Merbah Ouargla. This method was chosen because it is the most suitable for this study and it also allows the use of a questionnaire tool to collect data from the respondents.

This research relied on a group of previous studies related to the subject and intersected with it in several variables.

The beginning of this project was by asking a main question and sub-questions, and the study finally reached a set of results, the most important of which are:

- Students prefer to use the Arabic language while using the Google search engine.
- Most students rely on mobile phones to access the Google search engine while completing research and science activities.
- The absence of a Google engine does not affect the academic achievement of university students.

Google search engine sometimes meets all students' scientific research needs.

Keywords: search engine, educational attainment, usage

الفهرس

الصفحة	الموضوع
شكر و عرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
أ	مقدمة
ب	
الإطار المنهجي	
5	1- إشكالية الدراسة.....
6	2- أهمية الدراسة.....
6	3- أهداف الدراسة.....
7	4- أسباب اختيار الموضوع.....
7	5- المدخل النظري للدراسة.....
10	6- ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم.....
12	7- نوع ومنهج الدراسة.....
13	8- أداة جمع البيانات.....
15	9- مجتمع البحث وعينة الدراسة.....
16	10- الدراسات السابقة.....
الإطار التطبيقي	
20	تمهيد
21	أولاً: عرض وتحليل البيانات.....
36	ثانياً: النتائج العامة.....
40	الخاتمة
41	قائمة المراجع
44	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي	24
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	24
03	توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام محرك جوجل في القيام بإنجاز البحوث والنشاطات العلمية.	25
04	توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام محرك البحث جوجل	26
05	توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي لمحرك البحث جوجل	27
06	توزيع أفراد العينة حسب أهمية توظيف محرك البحث جوجل	27
07	توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المفضل في استخدام محرك جوجل	28
08	توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام محرك البحث جوجل	29
09	توزيع أفراد العينة حسب مدى التحكم في استعمال محرك البحث جوجل	30
10	توزيع أفراد العينة حسب تفضيل اللغة اثناء استخدام المحرك جوجل	30
11	توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام محرك البحث جوجل	31
12	توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة محرك البحث جوجل في دعم الطالب	32
13	توزيع أفراد العينة حسب تلبية محرك البحث جوجل كل الاحتياجات العلمية	33
14	توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيل استخدام محرك البحث جوجل	33
15	توزيع أفراد العينة حسب الميزات التي يقدمها محرك البحث جوجل	34
16	توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات التي يحققها جوجل	35
17	توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء استخدام جوجل	36
18	توزيع أفراد العينة حسب عائق ضعف شبكة الانترنت أثناء استخدام جوجل	37
19	توزيع أفراد العينة حسب متغير صعوبة ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت	37
20	توزيع أفراد العينة حسب تأثير غياب جوجل على التحصيل العلمي للطالب	38

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم الان ثوره حقيقيه في تكنولوجيات الاعلام والاتصال خاصة المتعلقة باستخدامات الانترنت التي أصبحت المحرك الاساسي للتقدم والتطور بالنسبة للمجتمعات الحديثه. وإذا كانت الثورة الصناعيه قد غيرت طبيعة الحياه فان ثورة تكنولوجيا الاعلام والاتصال اليوم والتي يتصدرها منظومه الانترنت غيرت هي ايضا طريقه انجاز البحوث العلميه. وبعد انتشار تكنولوجيات الاعلام والاتصال في العالم ومنذ فترات ليست ببعيده دخلت على حياه الناس مصطلحات حديثه أبرزها الانترنت فقد اصبحت الان ذات اهميه كبيره في حياه الفرد والمجتمع فقد يبلغ مستخدموها في العالم الملايين او حتى الملايير. اما عن الجانب العلمي والدراسي فالإنترنت تعد من مصادر التعليم على المستوى العالم وذلك للكلم الهائل الذي تضمه من المعلومات التي تقدمها، مما شجع مستخدميها وخاصة الطلبة على التعمق فيها والبحث عبرها. اضافة الى ان الانترنت والشبكة العنكبوتيه لن تكون ذا فائدة كبيرة دون محركات البحث التي اصبحت جزءا اساسيا في حياتنا الحديثه. فكلما تمكن الباحث من مهارة استخدام محركات البحث وتوظيفها استطاع الحصول على ما يصبو اليه بشكل أفضل. فلم تعد الاساليب الكلاسيكية لجمع البيانات كما هو معروف الان، بل تم اكتشاف اساليب حديثه لتجميع البيانات باستثمار شبكة الانترنت لاستخدام محركات البحث في انجاز البحوث، وكذلك في التحصيل العلمي. وأشهر هذه المحركات محرك البحث جوجل الذي اخذ مكانة كبيرة في قمة محركات البحث منذ فترة طويلة، نظرا لدقته وقوته في الوصول الى المعلومات وفي هذا السياق يرتكز موضوعنا حول استخدام محرك البحث جوجل وأثره على التحصيل العلمي. ولقد اخترنا هذا الموضوع لاعتقادنا ان الطلبة أصبحوا يواكبون هذا التطور التكنولوجي.

وتجدر الإشارة اننا لا نتحدث عن محرك البحث جوجل من الناحية الايجابية او السلبية، أو حتى تأثيراته النفسية والاجتماعية ما ان كانت ضارة او نافعة. بل يحاول موضوعنا ان يرصد استخدامات الطالب الجامعي لهذا المحرك والاشباكات المحققة منه. وهل من الممكن ان يؤثر هذا المحرك على تحصيله العلمي.

وقد تناولت دراستنا ما يلي:

مقدمة حول الموضوع وقسمت الدراسة الى فصلين الفصل المنهجي والفصل التطبيقي.

- **الفصل الأول (الإطار المنهجي):** الذي يتضمن الإطار المنهجي الذي يتمحور حول إشكالية الدراسة من خلال تساؤلات الإشكالية، وكذا اهمية الدراسة الى جانب اهدافها واسباب اختيارها. ثم بعد ذلك تطرقنا الى المدخل النظري للدراسة وضبط المصطلحات وكذا نوع ومنهج الدراسة. ثم انتقلنا الى اداة جمع البيانات، وصولا الى مجتمع البحث وعينة الدراسة ختاماً بالدراسات السابقة.

- **الفصل الثاني (الإطار التطبيقي):** خصصناه لتحليل النتائج كميًا وكيفيًا والخروج باستنتاجات ومناقشة النتائج، ثم قمنا من خلاله بعرض أهم نتائج الدراسة. وفي الأخير خاتمة حول الموضوع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 1/ الإشكالية
- 2/ أهمية الدراسة
- 3/ أهداف الدراسة
- 4/ أسباب اختيار الموضوع
- 5/ المدخل النظري
- 6/ تحديد المفاهيم
- 7/ نوع الدراسة ومنهجها
- 8/ أداة جمع البيانات
- 9/ مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 10/ الدراسات السابقة

ان المجتمع في عصرنا هذا يتميز بتطور هائل ومتواصل في مجال المعلومات، اذ أحدثت هذه الثورات التكنولوجية المعلوماتية تحولات ضخمة ومحسوسة على مستوى البحث العلمي، بما وفرتة من سهولة في الاستخدام الالي للباحثين، وبما اتاحتة من مصادر متجددة للمعلومات وبرامج الإدارة، ان الانترنت هي شبكة اتصال جماهيرية حديثة تنقل المعلومات والايخبار عبر الهاتف او الحواسيب الالية او اي جهاز متصل بهذه الشبكة. ومن خلال هذه المزايا اصبحت مطلب اساسي من مطالب العصر الحالي، بحيث يسخرها الفرد المتعلم في الحصول على معلومات الكترونية متعددة من خلال محركات البحث. فهي تؤثر على طريقه اداء المتعلم باعتبارها اداة بحث واكتشاف المعلومات الالكترونية، كذلك فهي تمكن الطلبة من الاطلاع على الكتب والمجلات والمقالات والبحوث العلمية لكي تفيدهم في تحصيل المعلومات. فالرصيد المعرفي الذي يقدمه محرك البحث جوجل للباحثين الطلبة يساهم في تنمية قدرات الطالب، ويفتح له افاق جديدة لكسب المعلومات ومواكبة التطورات العلمية الحديثة. فمن البديهي ان نشهد ان معظم المستفيدين من التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الانترنت يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات، فالانترنت تعتبر من اهم الوسائل المعتمدة لدى الطلبة للحصول على المعلومات التي تخدم البحوث العلمية لأنها توفر الوقت والجهد، حيث أصبحت بمثابة المكتبة العالمية التي تحتوي على أوعية المعلومات على اختلاف اشكالها وموضوعاتها، والشبكة العنكبوتية لا تكتمل أهميتها الا بوجود محركات البحث، فكلما تمكن الباحث وامتلك مهارة استخدام هذه المحركات، والالمام بجميع تفاصيلها واحسن توظيفها كلما استطاع الوصول الى ما يصبو اليه بشكل أفضل.

وفي هذا السياق يتمحور موضوع دراستنا، حول أثر استخدام محرك البحث Google على التحصيل العلمي، وانطلاقا مما سبق نطرح الاشكالية التالية:

ما هو أثر استخدام محرك البحث Google على التحصيل العلمي لدى طلبة سنة ثالثة اعلام واتصال؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

. ماهي أنماط ودوافع استخدام محرك البحث جوجل لدى الطلبة الجامعين؟

. ماهي الاشباعات التي يحققها جوجل للطلبة الجامعين في التحصيل العلمي؟

. ماهي الصعوبات والحواجز التي تعرقل الطلبة اثناء استخدامهم لـ Google؟

2/ أهمية الدراسة:

لكل دراسة أهمية، وأهمية هذه الدراسة لا تخرج عن الإطار العام للهدف الذي وضعت من أجله. وتكمن أهمية هذا البحث في دراسة خدمة محرك البحث جوجل التي تقدمها الأنترنت للطلبة. والدور الذي تقوم به في خدمة التعليم العالي وتطوير البحث العلمي، وزيادة التحصيل العلمي بالنسبة لطلبة السنة الثالثة علوم الاعلام والاتصال اتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وما يقدمه من تسهيلات للطلبة في حصولهم على المعلومات، وباعتبار خدمة محرك البحث جوجل تلقى شهرة كبيرة وانتشار واسع في أوساط الطلبة، فلا يمكن تجاهل هذه الظاهرة من طرف الباحثين والأكاديميين؛ كما تكمن الأهمية في النتائج المتحصل عليها. والتي تفيد في الحصول على معلومات بشأن طبيعة استخدام محرك البحث جوجل في قيام الطلبة بمختلف بحوثهم العلمية، وانعكاسات هذا الاستخدام على أدائهم وتحصيلهم العلمي، بالإضافة الى فتح المجال للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

3/ أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة أثر استخدام طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم الاعلام والاتصال، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لمحرك البحث جوجل في التحصيل العلمي.

- التعرف على أنماط استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في القيام بمختلف البحوث العلمية.

- معرفة الاشباعات التي يحققها جوجل للطلبة في مشوارهم الجامعي.

الإطار المنهجي

- تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة اثناء استخدامهم لمحرك البحث في التحصيل العلمي.

4/ أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيارنا هذا الموضوع إلى مبررات ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها:

(أ) الذاتية:

- الميول الشخصي لدراسة كل ما له علاقة بشبكة الانترنت والاهتمام الخاص بالتكنولوجيا الحديثة بصفة عامة.
- اشباع الفضول العلمي لمعرفة مدى استخدام الطلبة لمحرك البحث جوجل في بحوثهم العلمية وأثره على تحصيلهم العلمي.
- الرغبة في التعرف على الجديد واكتشاف المجهول.

(ب) الموضوعية:

- قابلية البحث للدراسة فيه منهجيا ومعرفيا ونقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالقدر الكافي.
- ارتباط موضوع الدراسة بطبيعة تخصصنا -اتصال جماهيري والوسائط الجديدة- وذلك من خلال توظيف المكتسبات القبلية في هذه الدراسة.
- الانترنت بجميع خدماتها الحديثة أصبحت متاحة ومعروفة لدى الطلبة، ومن بين أهم هذه الخدمات خدمة محرك البحث جوجل، لذلك أصبح من المناسب دراسة استخدامه كمصدر للمعلومات البحثية.
- هذه الدراسة تساعد على التنبؤ بمستقبل المعلوماتية في ظل هذه الاستخدامات.

5/ المدخل النظري للدراسة:

يصلح على النظرية بأنها مجموعة من الفرضيات، التجارب والحقائق التي يتم استخدامها لتحقيق الإدراك الذهني عبر تفسير الظواهر المختلفة، كما تستخدم لفهم العلاقات بين مسببات الأمور وتأثيراتها على المحيط، وتساعد هذه النظرية على البحث العلمي في مجال الاعلام والاتصال. كما تشرح النظرية ما تحدثه من تأثير في الجمهور أو الجمهور نفسه اتجاه الرسائل أو الوسيلة الإعلامية. بل تتجاوز احيانا تقديم تصور، يمكن أن يحدث

الإطار المنهجي

مستقبلاً، كما تقدم النظرية تصورات على المتغيرات الاجتماعية المحتملة. وتأثير وسائل الاعلام عليها، وتمثل دراسات الوسيلة جانبا مهما في أدبيات علوم الاعلام والاتصال، وذلك منذ أن طرحت النماذج الكلاسيكية الأولى أن الوسيلة مكون أساسي لا يتم الاتصال بدونها.

وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والاشباع بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض؛ ووفقا لنظرية الاستخدامات والاشباع فإن وسائل الإعلام تشكل موردا لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة. وقد اعتبر علماء الاتصال أن الرسالة تتفاعل مع السمات الخاصة بالوسيلة في التأثير على المتلقي، بل إن "ماكلوهان" ذهب إلى أن الوسيلة هي الرسالة ذاتها. ومن ثم فإنه في هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباع.

ان هذه النظرية تعد من أفضل النظريات التي يمكن من خلالها تغيير الدوافع، وتلبية الحاجات وهي أكثر اختيارا وتطبيقا في المجتمعات العربية من قبل الباحثين، وتركز هذه النظرية على مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن الوسيلة والمضمون الذي يريده فهو يعرف ما يريده قبل التوجه إليه.

لم يكن افتراض هذه النظرية غير مبرر بل يمكن تغيير دوافعه من قبل المستخدم نفسه، وأن الدافع لذلك التعرض هو الحاجة إلى الاشباع والحاجة لها تأثير في توجيه السلوك. ويمكن توظيف نظرية الاستخدامات والاشباع لخدمة أهداف البحث وذلك بالنظر إلى الذي يقدمه جوجل لمستخدميه.

5-1/التعريف بالنظرية:

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. حيث بدأت النظرية أو الدراسات المتعلقة بها تقوم حول فكرة بأن جمهور الوسيلة الإعلامية ليس عنصراً سلبياً بل عنصراً إيجابياً، وقد أدى ذلك إلى إدراك عواقب الفروق

الإطار المنهجي

الفردية والتباين على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام، وقد ساهم ذلك ف بداية تشكل منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام.

وكانت النظريات التي سبقتها كنظرية المجتمع الجماهيري ونظرية الطلقة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناءً على نسق واحد.

أما وقد اتضح الدور القوي للمتغير في المعرفة والادراك والثقافات الفرعية، فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة.¹

ومن وجهة نظر كاتز وزملاؤه، فإن نظرية الاستخدامات والاشباعات تستند على الافتراضات التالية:

1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.²

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط الرسالة.³

ويحقق منظور الاستخدامات والاشباعات ما يلي:

¹ ملفين ديلفير وساندرا بول-روكيتش، نظريات وسائل الاعلام، ترجمة كمال عبد الرؤف، الطبعة العربية الأولى، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1993، ص 266.

² محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 254.

³ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 284-285.

الإطار المنهجي

- السعي الى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال. وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تثير حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري⁴.
- يمكن من خلال نظرية الاستخدامات والاشباع تفسير دوافع استخدام الطلبة لمحرك البحث جوجل في القيام بمختلف بحوثهم العلمية، ومدى اشباع محرك البحث جوجل لحاجات الطلبة المتنوعة. فهذا الأخير يساعد ميول واهتمامات والسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين المستخدمين له، في الاطلاع على أحدث المعلومات. والتعامل مع جهاز الحاسب الآلي يكسب الفرد المستخدم خبرة تكنولوجية، بالإضافة إلى المعلومات التي يحصل عليها من خلال محرك البحث جوجل، وهذا يشكل اهتمامات وحاجات لم تكن موجودة من قبل؛ يسعى الطالب إلى تلبيتها من خلال محرك البحث جوجل.

6/ ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم:

6-1/ محرك البحث:

أ) اصطلاحياً: هو برنامج حاسوبي، مصمم للمساعدة في العثور على مستندات مخزنة على شبكات معلوماتية للشبكة العنكبوتية العالمية أو على حاسوب شخصي، وتقدم نتائج البحث عادةً على شكل قائمة من النتائج يشار إليها عادةً بـ "صفحات نتائج محرك البحث"، قد تكون المعلومات المقدمة مزيجاً من صفحات ويب وصور وأي نوع آخر من الملفات، تتقب بعض المحركات عن البيانات المتوفرة في قواعد البيانات، أو أدلة مواقع الويب، ويسمح محرك البحث للمستخدم أن يطلب المحتوى الذي يقابل معايير محددة، (والقاعدة فيها تلك التي تحتوي على كلمة أو عبارة ما) ويستدعي قائمةً بالمراجع توافق تلك

⁴ حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 1998، ص 239-240-241.

الإطار المنهجي

المعايير، تستخدم محركات البحث مؤشرات/ فهارس/ مصادر منتظمة التحديث لتشتغل بسرعة وفعالية.

(ب) اجرائيا: هو أحد التقنيات الحديثة التي توفرها خدمات الانترنت لمستخدميها، والتي تمكنهم من البحث على المعلومات والبيانات. وتسهل على الباحث الوصول الى المواد العلمية في إطار القيام بمختلف نشاطاته لخدمة البحث العلمي.

6-2/ التحصيل العلمي:

(أ) اصطلاحيا: هو جهد علمي يتحقق للفرد، من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي. مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.⁵

(ب) اجرائيا:

التحصيل العلمي أو التحصيل الدراسي يعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، سواء كان في المدرسة أو الجامعة. ويتم تحديد ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير الخاصة بالمعلمين، كما يعني القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن للطالب استيعابها، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب، ويقاس التحصيل الدراسي عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي.

6-3/ الاستخدام

(أ) اصطلاحيا: إن مفهوم الاستخدام Usage الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 . يشير منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره، ويتمثل في استخدام شيء ما والاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما. وفي دراسات الاستخدام فإن موضوع الاستخدام يحيل إلى ممارسة، كما يحيل أيضا إلى

⁵ فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، د ط، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 13.

الإطار المنهجي

تصرفات أو عادات أو اتجاهات؛ وتشير الممارسة إلى جملة من العادات القائمة أو المكرسة أو طرق ملموسة في الفعل. حيث أن السلوك أو التصرف يغطي جزئياً الممارسة، لأنه يتشكل من كل ردود أفعال الفرد التي يمكن ملاحظتها بصورة موضوعية⁶.

(ب) اجرائياً: يشير مفهوم الاستخدام إلى كيفية استخدام شيء ما أو استخدامه بطريقة محددة. يمكن أن يشير هذا المفهوم إلى الاستخدام اليومي لأشياء مثل الأدوات المنزلية، أو المنتجات الاستهلاكية، ولكنه يمتد أيضاً إلى الاستخدام الفني أو المهني للتكنولوجيا والأجهزة والبرامج.

يعتمد فهم الاستخدام على مجموعة من العوامل المختلفة، بما في ذلك الميزات المتاحة في الشيء المراد استخدامه، والأهداف التي يسعى المستخدمون إلى تحقيقها، والظروف التي يستخدمون فيها هذا الشيء.

7/ نوع ومنهج الدراسة:

7-1/ نوع الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفاً دقيقاً وشاملاً. معتمداً في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، لاستخلاص النتائج ودلالات نصل منها إلى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة، ويعرفها (بشير الرشيدى) "بأنها مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، اعتماداً على جمع الحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا. لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث... الخ"⁷.

وبصفة عامة فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف الظاهرة، أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق وجمع المعلومات والملاحظات الخاصة بها. بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، وهذا وقد لا تكتفي في تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصها، وتهتم بتقريرها الذي ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظاهرة موضوع البحث.⁸

⁶ فطوم لطرش، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة والاشباع المحققة منه، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم

الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، ص 74

⁷ بشير صالح الرشيدى، مناهج البحث التربوي (روية مبسطة)، د ط، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 59

⁸ محمد القوال صالح، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، د ط، مكتبة غريب، القاهرة، 1982، ص 35

7-2/ منهج الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة من عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقاً من موضوع دراستنا واستجابة لطبيعتها، اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي الذي يعرف ب: " الطريقة العلمية التي يمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقة السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك".⁹ فدراستنا تحاول وضع تصور دقيق يسمح لنا بمعرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث جوجل (Google) في بحوثهم العلمية، ومعرفة انعكاسات هذا الاستخدام على تحصيلهم العلمي. من خلال اجراء المسح بالعينة على طلبة سنة ثالثة علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، لذلك فقد تم انجاز البحث بالعينة للحصول على بيانات ذات موضوعية ومصداقية، وكمنهج يتناسب مع أهداف دراستنا.

8/ أداة جمع البيانات:

8-1/ تعريف الأداة:

تعرف بأنها الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات، التي يطبعها موضوع بحثه من الأفراد أو لضروب التفاعل الاجتماعي.¹⁰ ومن أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في دراستنا الاستمارة (الاستبيان).

8-2/ الاستبيان:

والمتمثل في الاستمارة، حيث تعتبر الاستمارة تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني. وبواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة، ويعرف الاستبيان على أنه: "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى

⁹ احمد بن مرسلي، *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال*، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 286-287

¹⁰ محمد احمد بيومي، علي عبد الرزاق الحلبي، *مناهج البحث الاجتماعي*، ط 2، دار المعرفة الجامعية، 2007، ص 15

الإطار المنهجي

المبحوث من أجل الوصول إلى إجابيات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة".¹¹

ويعرف أيضا بـ: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، عن طريق استمارة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".¹²

وقد اعتمدنا عليها كأداة لجمع البيانات وذلك لأنها من الأدوات قليلة التكاليف، وتمتاز بسرعة التنفيذ، بالإضافة لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة موضوع الدراسة، كما أنها من أكثر التقنيات المرتبطة بالمنهج المسحي. وانطلاقاً مما سبق، قمنا بتصميم الاستمارة وفقاً لمحاور تحدها تساؤلات الدراسة، وقد تم صياغة أسئلة الاستمارة صياغة علمية، قسمت إلى بيانات شخصية وثلاث محاور كالاتي: **البيانات الشخصية:** وتضم سؤالين.

المحور الأول: أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز البحوث، والقيام بمختلف النشاطات المتعلقة بالبحث العلمي، ويضم 9 أسئلة.

المحور الثاني: الإشباع التي يحققها محرك البحث جوجل للطالب الجامعي أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية، ويضم 5 أسئلة.

المحور الثالث: أهم الصعوبات التي تعرقل طلبة سنة ثالثة اعلام واتصال في استخدامهم لمحرك البحث جوجل أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية، ويضم 4 أسئلة.

وبالتالي فمجموع الاسئلة قد بلغ 20 سؤالاً.

قبل الإعداد النهائي للاستمارة تم اختبار صدقها عن طريق عرضها على الأستاذ المشرف لتصحيح الأخطاء. بالإضافة الى توزيعها على عدد من أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال لتحكيمها. واستناداً للآراء والملاحظات التي تم جمعها، قمنا بإجراء التعديلات اللازمة وإخراج الاستمارة في شكلها النهائي. تم توزيعها في 2023/05/04 على 80 مفردة، وتم استرجاعها في 2023/05/05.

¹¹ أحمد بن مرسل، نفس المرجع السابق، ص 220

¹² ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط 1، دار صفاء، عمان، 2000، ص 82

الإطار المنهجي

وقد وزعت في جامعة قاصدي مرباح ورقلة على طلبة السنة الثالثة ليسانس من قسم علوم الاعلام والاتصال وتم استرجاع جميع الاستثمارات، ثم قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها.
معامل ثبات الاستبيان:

تم حساب معامل ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معامل الفا كور نباخ، القائمة على أساس حساب معدل الارتباط بين عبارات الاستبيان ككل. حيث بلغ 0.71 وبالتالي نستطيع القول أ، هذا الاستبيان ثابت كما هو مبين في الجدول التالي:

عدد العبارات	معامل الثبات
20	0.71

9/ مجتمع البحث وعينة الدراسة:

9-1/ مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا. والتي تبرز عليها الملاحظات وكمثال على ذلك سكان الجزائر أي مجموع الاشخاص أو الافراد المقيمين بالجزائر، أو مجموع كتب المكتبة أي كل كتب المكتبة.¹³ كما إن مجتمع البحث population research، يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

إذن هو جميع الافراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.¹⁴ وعليه فإن مجتمع بحثنا لهذه الدراسة، يتمثل في طلبة لسنة الثالثة ليسانس من قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

9-2/ عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.¹⁵

¹³ أنجريس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، 2، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2006، ص 298
¹⁴ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، د ط، دار الفكر المعاصر، القاهرة، 1984، ص 106
¹⁵ محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي (الدليل التطبيقي للباحثين)، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2002، ص 186

الإطار المنهجي

والعينة التي ستطبق عليها دراستنا هي العينة القصدية، كما تعرف باسم العينة الغرضية أو المقصود بأنها تلك العينة التي يقدر الباحث مقدما مفردتها، فقد تتوفر لدى الباحث معلومات حول مجتمع معين. وتتضمن هذه المعلومات ما يفيد بأن وحدات معينة أو أفراد معينين من المجتمع يمثلون المجتمع بالنسبة لصفة معينة تمثيلا جيدا، العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل المجتمع الأصلي.¹⁶

العينة تعد من الخطوات المهمة في آلية أي دراسة سواء كانت سلوكية أو في مجال العلوم البحتة، فهي جزء من المجتمع تتوفر فيه نفس خصائص مواصفات ذلك المجتمع، وأن أكبر عدد من متغيراته (كالجنس والحالة الاجتماعية ومستوى الذكاء... الخ) التي يحتمل أن تؤثر في الظاهرة المدروسة، فاختيار العينة الممثلة تمثيلا حقيقيا لجميع متغيرات المجتمع ستوفر للباحث الوقت والجهد والدقة في النتائج والتكاليف المادية، وبالإمكان الاستعاضة والوصول إلى أهداف البحث باختيار العينة.

وإن اختيار العينة ينبغي أن يجري على وفق قوانين وقواعد وطرق علمية، بعيدا عن العشوائية ويجب أن يحدد حجم العينة وسبب اختيارها لما يسوغها علميا.¹⁷

تكونت عينة الدراسة من 80 طالب، الذين يستخدمون محرك البحث جوجل في انجاز بحوثهم ونشاطاتهم لعلمية من قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

10/ الدراسات السابقة:

10-1/ الدراسة الأولى: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ احمد بن ديدى- أدرار.¹⁸

اشكالية الدراسة: هل هناك تأثير لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط؟

النتائج العامة للدراسة: بعد تحميل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

¹⁶ عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 221
¹⁷ أنس عضيبات وآخرون، البحث العلمي (الأسس والمنهج)، ط1، دار زمزم ناشرون وموزعون، عمان، 2021، ص 97
¹⁸ باعلي يمينة وبوخيرة حياة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ احمد بن ديدى- أدرار

أن أغلبية المبحوثين الذين يمتلكون موقع الفيسبوك هم الإناث.

أن الفيسبوك لا يقلل من تفاعل التلاميذ مع زملائهم بنسبة 51.1

أن الفيسبوك يساعد التلاميذ في استيعاب دروسهم.

أن الإناث أكثر ادمانا على الفيسبوك من الذكور.

أن الفيسبوك لا يؤثر على التحصيل الدراسي.

التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.

10-2/ الدراسة الثانية: استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر وسائل الاعلام والمجتمع بجامعة مستغانم¹⁹.

اشكالية الدراسة: ما واقع استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي؟

فرضيات الدراسة:

* تختلف عادات استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي.

* يلجأ الطالب الجامعي للأنترنت في البحث العلمي لتوفرها على المعلومات والسرعة في البحث.

* يحقق استخدام الأنترنت في البحث العلمي إشباعا لدى الطالب الجامعي.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

أن نسبة 56% من أفراد العينة يستخدمون الأنترنت وذلك لأهميتها ودورها الكبير في إنجاز وإغناء البحث العلمي ونسبة 78% من الطلبة يستخدمون الأنترنت بدافع إنجاز بحوثهم.

متوسط استخدام الأنترنت من ساعة إلى ساعتين في عملية البحث بالنسبة للمبحوثين، ونسبة 72% من الطلبة يفضلون المواقع العلمية والتي تهتم بقضايا البحث العلمي وكما بينت نتائج الدراسة أن 68% من أفراد العينة يحقق لهم الأنترنت الرضا والإشباع في البحث العلمي.

¹⁹ بن عراب إيمان، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر وسائل الاعلام والمجتمع بجامعة مستغانم.

10-3/ الدراسة الثالثة: استخدامات الطلبة للمواقع الالكترونية الرسمية للمؤسسات

الجامعية دراسة وصفية لعينة من مستخدمي موقع جامعة المسيلة.²⁰

اشكالية الدراسة: إلى أي مدى تلبى مخرجات المواقع الرسمية للجامعة احتياجات

الطالب والباحث الجامعي؟

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة في النهاية إلى أن معظم المبحوثين يرون أن مستقبل التحصيل العلمي في استخدام مخرجات الموقع هو مستقبل واعد كون هذه المخرجات مساهمة في رفع مستوى تحصيل الطلبة في مسارهم الدراسي والبحثي، كما أقر المبحوثين بوجود نقائص وجب معالجتها في موقع جامعة المسيلة كبطء الموقع وصعوبة الوصول إلى المخرجات المتعددة وغيرها.

ومن خلال نتائج التساؤلات الفرعية توصل الباحث إلى أن مخرجات المعرفة العلمية المتوفرة في الموقع ساهمت في تلبية حاجيات المبحوثين ولو نسبيا من حيث توفير المادة العلمية التي يحتاجونها في بحوثهم وتحصيلهم العلمي.

²⁰ ربيعي العربي، استخدامات الطلبة للمواقع الالكترونية الرسمية للمؤسسات الجامعية دراسة وصفية لعينة من مستخدمي موقع جامعة المسيلة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد

1/ عرض وتحليل البيانات

2/ النتائج العامة

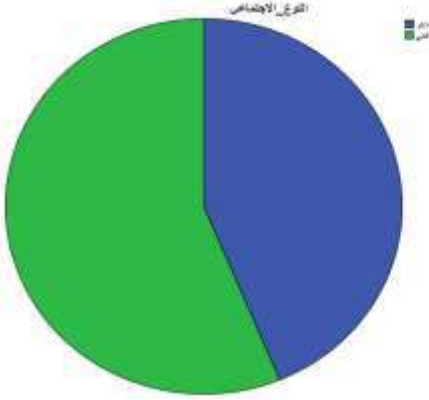
تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسي تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على الطلبة وبعد معالجتها بالاعتماد على برنامج (spss) تم طرحها في شكل جداول بسيطة ومركبة تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها، ثم استخلاص النتائج العامة.

1/ عرض وتحليل البيانات:

1-1/ التحليل الكمي والكيفي (البيانات الشخصية)

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي



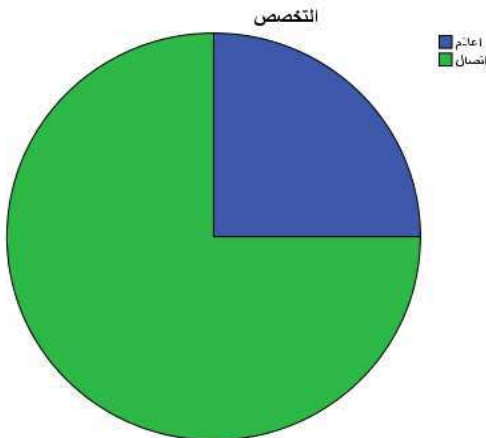
الدائرة النسبية(1): النوع الاجتماعي

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
43.8	35	ذكر
56.3	45	أنثى
100.0	80	المجموع

الجدول رقم (1)

من خلال الجدول رقم (1) فيما يخص توزيع النوع الاجتماعي لأفراد العينة نجد نسبة 56.3% تمثلها الإناث وعدادهم 45 مبحوث أما الذكور فبنسبة 43.8% وعدادهم 35 مبحوث، الزيادة هنا في جنس الإناث تبررها النسبة العالية للإناث مقارنة بالذكور في الجامعة الجزائرية بصفة عامة وتخصص الاعلام والاتصال بصفة خاصة، وتتوجه الإناث للدراسة ومتابعتها أكثر من الذكور في الجزائر. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل لعل أهمها الظروف الاجتماعية التي تحتم على الذكور عدم متابعة دراستهم والتوجه للحياة المهنية.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص



الدائرة النسبية(2): التخصص

النسب المئوية	التكرارات	التخصص
25.0	20	اعلام
75.0	60	اتصال
100.0	80	المجموع

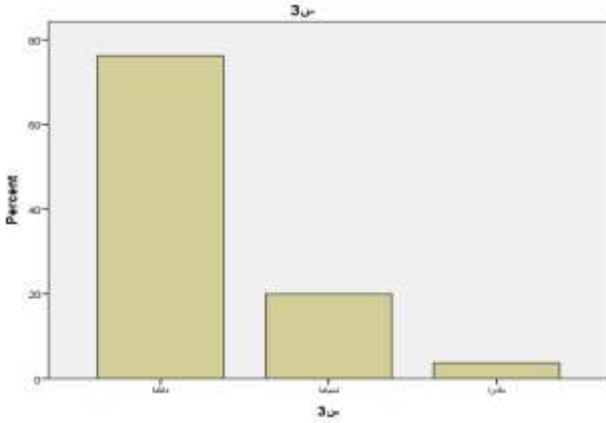
الجدول رقم (2)

الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ طلبية تخصص الاتصال يمثلون النسبة الأكبر من مجموع العينة بنسبة بلغت 75% وعدددهم 60 مبحوث، بينما بلغت نسبة طلبية الاعلام 25% بعدد تكرارات بلغ 20 مبحوث، يعتبر هذا التفاوت الكبير في النسب بين التخصصين منطقي لأن الطلبة في العموم يتوجهون لتخصص الاتصال وذلك متعلق أساسا بأفاق المستقبل وفرص التوظيف.

1-2/ التحليل الكمي والكيفي لنتائج المحور الأول (أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز البحوث والقيام بمختلف النشاطات المتعلقة بالبحث العلمي)

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام محرك جوجل في القيام بإنجاز البحوث والنشاطات العلمية.



الاستخدام	التكرارات	النسب المئوية
دائما	61	76.3
أحيانا	16	20.0
نادرا	3	3.8
المجموع	80	100.0

الاعمدة البيانية(1): السؤال 3.

الجدول رقم (3)

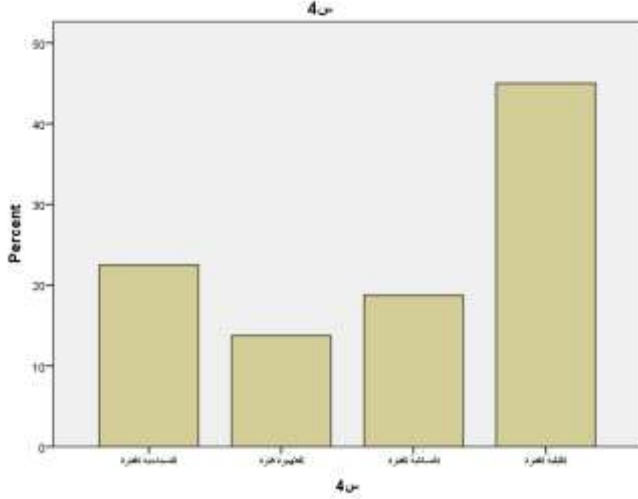
من خلال ملاحظة الجدول رقم(3) نجد أن نسبة 76% من أفراد العينة دائما يستعملون محرك البحث جوجل في إنجاز البحوث ونشاطاتهم العلمية وعدددهم 61، وأن ما نسبته 20% أحيانا ما يستخدمونه وعدددهم 16، أما نسبة 3.8% نادرا ما يستخدمونه وعدددهم 3 مبحوثين.

ونستج من النتائج السابقة أن معظم أفراد العينة دائما ما يعتمدون على محرك البحث جوجل في إنجاز البحوث ونشاطاتهم العلمية. وذلك لما يوفره هذا الأخير من معلومات تخص نشاطاتهم العلمية، والسبب أن الطلبة الجامعيين على حسب مستواهم الدراسي يحددون بالضبط ما يريدونه من هذا المحرك، ويتوفر لديهم عنصر النقد والرفض فهم

الإطار التطبيقي

ليسوا متلقين سلبيين يتأثرون بكل ما يقدم لهم وباستطاعتهم صد كل ما يمكنه التأثير على عقولهم ونفسياتهم.

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام محرك البحث جوجل



الفترة المفضلة	التكرارات	النسب المئوية
الفترة الصباحية	18	22.5
فترة الظهرية	11	13.8
الفترة المسائية	15	18.8
الفترة الليلية	36	45.0
المجموع	80	100.0

الاعادة البيانية(2): السؤال 4.

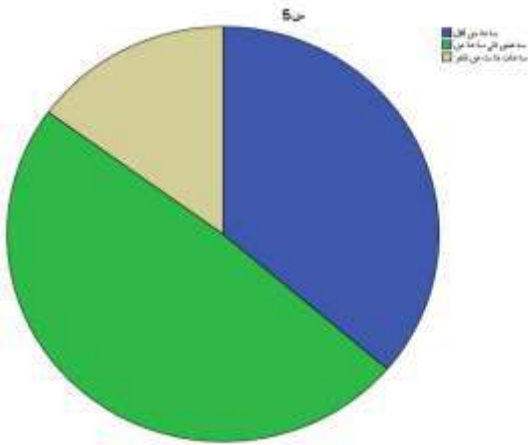
الجدول رقم (4)

يوضح لنا الجدول رقم (4) الخاص بالفترة المفضلة لاستخدام محرك البحث جوجل أن 45.0% من المبحوثين يفضلون الفترة الليلية، ونسبة 22.5% كانت اجابتهم الفترة الصباحية، أما بخصوص الفترة المسائية فكانت بنسبة 18.8%، وكانت فترة الظهرية بمعدل 13.8% كأقل نسبة من مجموع المبحوثين.

ونستنتج أن معظم المبحوثين يفضلون الفترة الليلية والصباحية، وذلك راجع إلى تفرغ الطلبة في هذه الأوقات، ضف إلى ذلك أن محرك البحث جوجل يتيح فرصة اختيار الوقت المناسب للاستخدام.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي لمحرك البحث جوجل في القيام بالنشاطات العلمية



معدل الاستخدام	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ساعة	29	36.3
من ساعة إلى ساعتين	39	48.8
أكثر من ثلاثة ساعات	12	15.0
المجموع	80	100.0

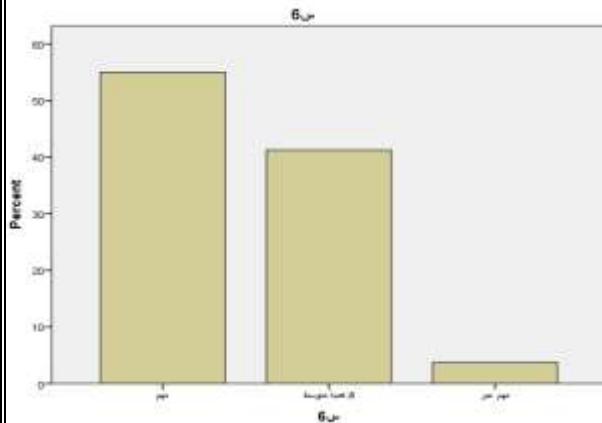
الدائرة النسبية (3): معدل الاستخدام

الجدول رقم (5)

يوضح لنا الجدول رقم (5) الخاص بمعدل الاستخدام اليومي لمحرك البحث جوجل أن المبحوثين يستخدمونه من ساعة إلى ساعتين بنسبة 48.8% ونسبة 36.3% أقل من ساعة ونسبة 15% لمدة أكثر من ثلاثة ساعات.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يستخدمون محرك البحث جوجل في انجاز بحوثهم بمعدل من ساعة إلى ساعتين، ويمكن تفسير ذلك أن النسبة الغالبة تعبر عن الاستخدام المتزن للطلبة ويعرفون كيفية التحكم بهذا المحرك وليس العكس، ونلاحظ نسبة معتبرة من العينة لا يعيرون اهتماما لمحرك جوجل أو الاستخدام يكون محدود ربما للأغراض البحثية الأخرى.

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب أهمية توظيف محرك البحث جوجل في القيام



درجة الأهمية	التكرارات	النسب المئوية
مهم	44	55.0
متوسط الأهمية	33	44.3
غير مهم	3	3.8
المجموع	80	100.0

الاعمدة البيانية (3): السؤال 6.

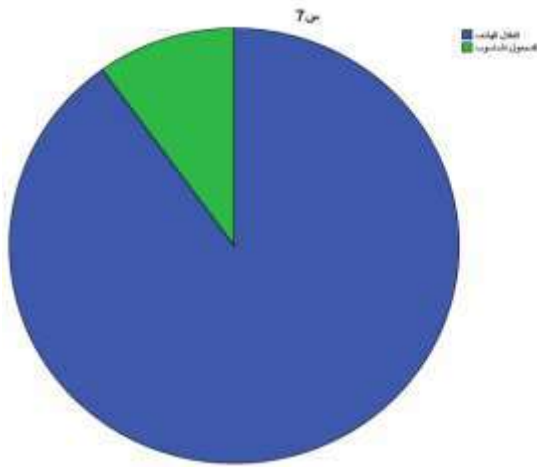
الجدول رقم (6)

الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم (6) يتضح لنا أن نسبة 55% من عينة البحث يعتبرون محرك البحث جوجل مهم في انجاز البحوث ونشاطاتهم العلمية وبلغ عددهم 44 مبحوث، في حين أن نسبة 44.3% يرون محرك البحث جوجل متوسط الأهمية وكان عددهم 33 تكراراً، أما نسبة 3.8% يعتبرونه غير مهم وعددهم 3 مبحوثين.

ونستنتج بشكل عام أن معظم أفراد العينة يدركون أهمية محرك البحث جوجل ويدركون دوره الكبير والبارز في انجاز البحوث العلمية واثراء النشاطات العلمية المختلفة.

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المفضل في استخدام محرك جوجل



الدائرة النسبية(4): الجهاز المفضل

الجهاز المفضل	التكرارات	النسب المئوية
الهاتف النقال	72	90.0
الحاسوب المحمول	8	10.0
الحاسوب الثابت	00	00.0
اللوحة الالكترونية	00	00.0
المجموع	80	100.0

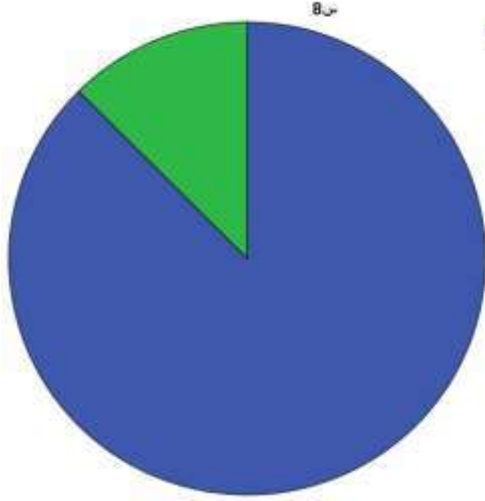
الجدول رقم (7)

يوضح لنا الجدول رقم (7) الخاص بالجهاز المفضل في استخدام محرك البحث جوجل أن الأغلبية الساحقة من عينة الدراسة، يعتمدون على الهاتف النقال في الوصول لمحرك البحث جوجل اثناء انجاز البحوث ونشاطاتهم العلمية. بنسبة بلغت 90% بعدد 72 مبحوث، يعتمد 10% من المبحوثين على الحاسوب المحمول بعدد 8 مبحوثين، في المقابل لاحظنا أن المبحوثين لا يفضلون اطلاقاً، استعمال الحاسوب الثابت واللوحة الالكترونية في الوصول لمحرك البحث جوجل بنسبة 00%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن معظم أفراد العينة يمتلكون هاتف نقال مزود بخدمات الانترنت، وهذا ما يسهل عليهم الوصول الى جوجل. أما بخصوص الحاسوب المحمول، فيرى بعض افراد العينة انه ضروري، بما أنهم مقبلين على التخرج، بالإضافة إلى سعة التخزين للمعلومات، وإمكانية نقله من مكان إلى آخر.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام محرك البحث جوجل أثناء القيام بالبحوث العلمية



المكان المفضل	التكرارات	النسب المئوية
المنزل	70	87.5
الجامعة	10	12.5
مقاهي الانترنت	00	00.0
الشارع والأماكن العامة	00	00.0
المجموع	80	100.0

الدائرة النسبية(5): المكان المفضل

الجدول رقم (8)

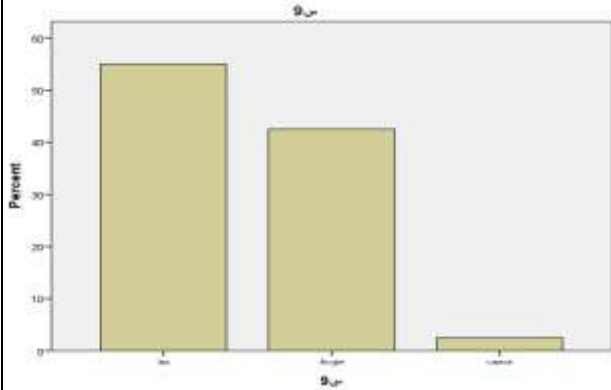
من خلال الجدول رقم (8) يتضح لنا أن نسبة 87.5% من عينة البحث يفضلون استعمال محرك البحث جوجل في المنزل وهم الأغلبية وقد بلغ عددهم 70 مبحوث، في حين يفضل بقية المبحوثين وعددهم 10 استعمال محرك البحث جوجل في الجامعة بنسبة 12.5% من النسبة الكلية لعينة البحث، وقد لاحظنا أن جميع أفراد عينة البحث لا يستعملون ابدا محرك البحث جوجل، في مقاهي الانترنت والشارع والأماكن العامة بنسبة 00%.

وفي تفسير هذه النتائج نجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من جنس الاناث حيث تفضل هذه الفئة الدراسة في المنزل. حيث يكونون متفرغين لذلك، خصوصا في وجود خدمة "Wi Fi" في أغلب المنازل.

ونفسر عدم تفضيل المبحوثين لاستخدام محرك البحث جوجل والاماكن العامة. بأنه لا يمكن التركيز وترتيب الافكار في هذه الأماكن، خصوصا ان البحوث والنشاطات العلمية تحتاج الى قدر كبير من التركيز.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب مدى التحكم في استعمال محرك البحث جوجل



درجة التحكم	التكرارات	النسب المئوية
جيد	44	55.0
متوسط	34	42.5
ضعيف	2	2.5
المجموع	80	100.0

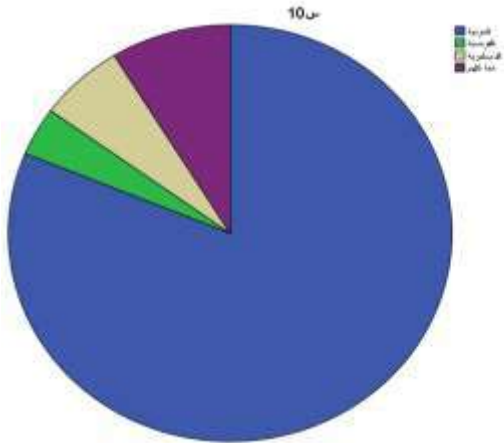
الاعمة البياناتية(4): السؤال 9.

الجدول رقم (9)

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن أغلب المبحوثين درجة تحكمهم في محرك الوجل جيدة وذلك بنسبة 55.0%، في حين نجد أن نسبة 42.5% درجة تحكمهم متوسطة ونسبة 2.5% بدرجة ضعيفة.

نستنتج أن معظم عينة البحث درجة تحكمهم في محرك البحث جوجل جيدة، وذلك لأنه أداة سهلة الاستعمال بالإضافة إلى ذلك انسجامهم الكبير مع تطورات التكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب تفضيل اللغة اثناء استخدام المحرك جوجل



اللغة المفضلة	التكرارات	النسب المئوية
العربية	65	81.3
الفرنسية	3	3.8
الانجليزية	5	6.3
كلهم معا	7	8.8
المجموع	80	100.0

الدائرة النسبية(6): اللغة المفضلة

الجدول رقم (10)

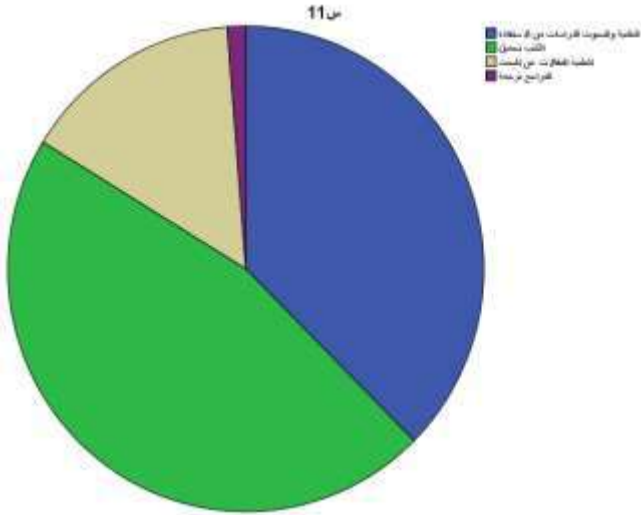
يوضح لنا الجدول رقم (10) فيما يخص اللغة المفضلة في استخدام محرك البحث جوجل. ونجد أن معظم افراد عينة البحث يفضلون استعمال اللغة العربية، بنسبة بلغت 81.3% ثم تليها كلهم معا بنسبة 8.8% أما اللغة الإنجليزية فكانت نسبتها 6.3% وفي الأخير نجد الفرنسية بنسبة 3.8%.

الإطار التطبيقي

نستنتج مما سبق أن اغلب أفراد العينة يستخدمون اللغة العربية في استخدام محرك البحث جوجل في انجاز البحوث ونشاطاتهم العلمية. وهذا راجع إلى أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الجامعات الجزائرية، ومعظم المقاييس المقدمة باللغة العربية، فبالتالي تكون البحوث كذلك بالعربية، فعند إجراء الباحث أو الطالب البحث عبر جوجل فكذلك يستخدم العربية، ووجدنا 3 طلبة فقط يفضلون الفرنسية و5 طلبة يفضلون الإنجليزية. وهذا ما يؤكد ضعف الطلبة في اللغات الأجنبية. وحسب قول الدكتور أبوبكر محمد الهوش فإن "جوجل يتمتع بميزة البحث عن المعلومة بلغات مختلفة من ضمنها اللغة العربية".²¹

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام محرك البحث جوجل في

المجال التعليمي



دوافع الاستخدام	التكرارات	النسب المئوية
الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية	30	37.5
تحميل الكتب	37	46.3
البحث عن المقالات العلمية	12	15.0
ترجمة المراجع	1	1.3
المجموع	80	100.0

الدائرة النسبية (7): دوافع الاستخدام

الجدول رقم (11)

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن تحميل الكتب بلغ نسبة 46.3% كأعلى نسبة ثم تليها الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية بنسبة 37.5% أما البحث عن المقالات العلمية بنسبة 15.0% والترجمة كأقل نسبة بـ 1.3%.

من النسب السابقة نستنتج أن الغرض من استخدام محرك لبحث جوجل في انجاز البحوث والنشاطات العلمية. تحميل الكتب والاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية، وهو ما يعكس استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل المعرفة العلمية، وربما يشير هذا إلى

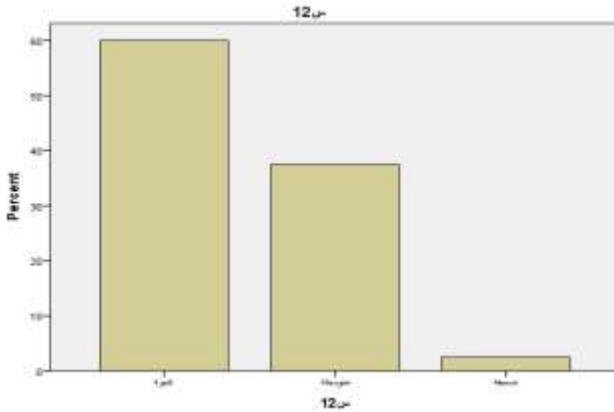
²¹ أبو بكر محمد الهوش، أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، ط1، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، 2018، ص 33

الإطار التطبيقي

قصور المكتبات الجامعية لتلبية ما يحتاجونه من معلومات الأمر الذي يدفعهم إلى تصفح الانترنت لتعويض النقص.

1-3/ التحليل الكمي والكيفي لنتائج المحور الثاني (الاشباكات التي يحققها محرك البحث جوجل لطالب الجامعي أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية)

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة محرك البحث جوجل في دعم الطالب أثناء القيام بالبحوث العلمية



درجة المساهمة	التكرارات	النسب المئوية
كبيرة	48	60.0
متوسطة	30	37.5
ضعيفة	2	2.5
المجموع	80	100.0

الاعمدة البيانية(5): السؤال 12.

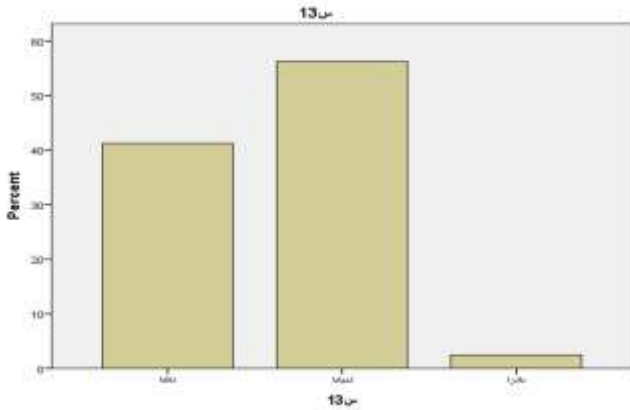
الجدول رقم (12)

من خلال الجدول رقم (12) الخاص بدرجة مساهمة محرك البحث جوجل في دعم الطالب، نلاحظ أن مساهمته بدرجة كبيرة بلغت نسبة 60% ومساهمته بدرجة متوسطة بنسبة 37.5% أما مساهمته بنسبة ضعيفة فكانت 2.5%.

من خلال هذه النسب نستنتج أن محرك البحث جوجل يساهم بدرجة كبيرة في دعم الطالب، أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية. ويبرز ذلك من خلال التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها، مما يساهم في إثراء وتسهيل البحث العلمي لدى طلبة علو الاعلام والاتصال.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب متغير تلبية محرك البحث جوجل كل الاحتياجات العلمية البحثية



تلبية الاحتياجات	التكرارات	النسب المئوية
دائما	33	41.3
أحيانا	45	56.3
نادرا	2	2.5
المجموع	80	100.0

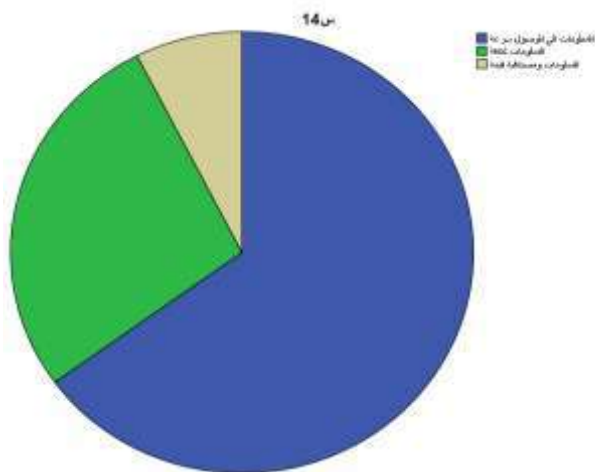
الاعمدة البيانية(6): السؤال 13.

الجدول رقم (13)

يوضح لنا الجدول رقم (13) أن معظم أفراد العينة يلبي لهم محرك البحث جوجل أحيانا كل الاحتياجات العلمية البحثية بنسبة 56.3% وكانت دائما بنسبة 41.3% أما نادرا فكانت نسبتها 2.5%.

نستنتج أن التعامل مع محرك البحث جوجل أصبح نشاطا مألوفا أو عادة لدى أفراد العينة، وقد يفسر ذلك بضرورة مبادرة الجامعة بتوفير شبكة الانترنت، وتشجيعهم على استعمال جوجل والرجوع من خلاله الى بحوث ومراجع تخدم بحوثهم وتثري نشاطاتهم العلمية.

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيل استخدام محرك البحث جوجل



سبب التفضيل	التكرارات	النسب المئوية
سرعة الوصول الى المعلومات	52	65.0
كثافة المعلومات	22	27.5
قيمة ومصداقية المعلومات	6	7.5
المجموع	80	100.0

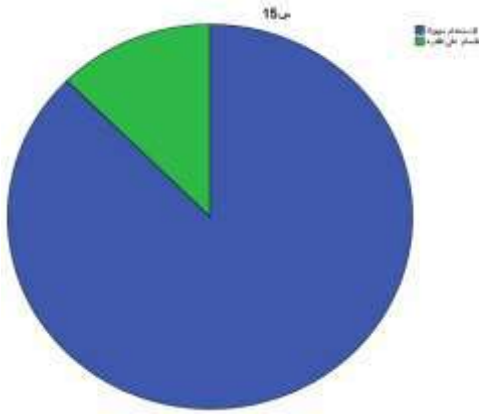
الدائرة النسبية(8): سبب التفضيل

الجدول رقم (14)

الإطار التطبيقي

يبين لنا الجدول رقم (14) أن السبب الأول لتفضيل المبحوثين لمحرك البحث جوجل هو سرعة الوصول إلى المعلومات. بنسبة 65% والسبب الثاني هو كثافة المعلومات بنسبة بلغت 27.5% أما قيمة ومصادقية المعلومات فهي بنسبة 7.5%. نستنتج مما سبق أن سبب تفضيل محرك البحث جوجل من طرف المبحوثين، يعود إلى سرعة الوصول إلى المعلومات. وتؤكد هذه النتائج على الدور الكبير لمحرك البحث جوجل، كأداة تساعد على مواكبة التطور الكبير في مجال العلوم ومتابعة أحدث الإصدارات، والحصول عليها بسهولة فور صدورهم مباشرة. هذا حسب ما ذكره الكاتب أبوبكر محمد الهوش " يعد من أفضل محركات البحث المتاحة على الشبكة وهو محرك ممتاز وضخم ويعتبر الاختيار الأول عند معظم الباحثين والدارسين، ولديه السرعة في الوصول إلى المعلومات وطريقة عرضها للباحث".²²

الجدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب الميزات التي يقدمها محرك البحث جوجل ولا توجد في بقية المحركات



الدائرة النسبية (9): الميزات

الميزات	التكرارات	النسب المئوية
سهولة الاستخدام	70	87.5
القدرة على التحكم	10	12.5
المجموع	80	100.0

الجدول رقم (15)

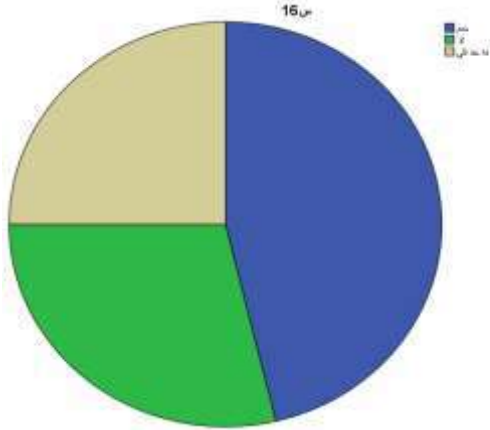
يوضح لنا الجدول رقم (15) توزيع أفراد العينة حسب الميزات التي يقدمها محرك البحث جوجل ولا توجد في بقية المحركات، ونلاحظ أن أغلب المبحوثين أجمعوا على سهولة الاستخدام. بنسبة بلغت 87.5% في حين اختار البقية ميزة القدرة على التحكم بنسبة 12.5%.

²² أبو بكر محمد الهوش، نفسه، ص 35.

الإطار التطبيقي

نستج من هذا أن محرك البحث جوجل يتميز بالسهولة في الاستخدام، كما أن طريقة الوصول اليه تكون بسيطة. يقول أبوبكر محمد الهوش " إضافة أداة جديدة مجانية للبحث العلمية الأكاديمية".²³

الجدول رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات التي يحققها جوجل



الدائرة النسبية(10): تحقيق الاشباعات

تحقيق الاشباعات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	37	46.3
لا	23	28.7
الى حد ما	20	25.0
المجموع	80	100.0

الجدول رقم (16)

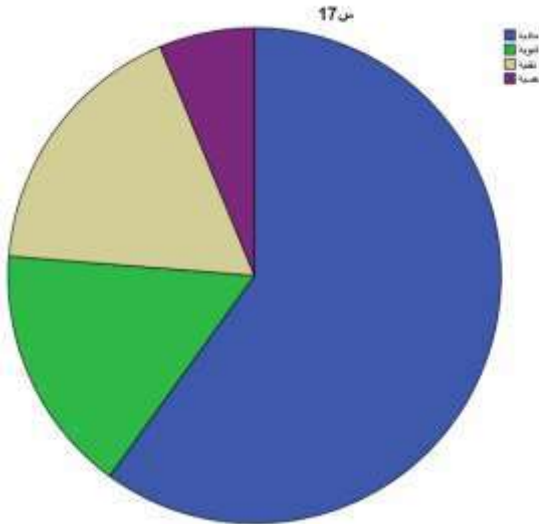
من خلال الجدول رقم (16) الخاص بالاشباعات التي يحققها جوجل للطلبة. نلاحظ أن الإجابات بنعم كانت بنسبة 46.3% ونسبة 28.7% أجابوا ب لا، أما نسبة 25% كانت اجابتهم الى حد ما.

نستنتج أن أغلب افراد العينة اجابوا بنعم وعددهم 37 مبحوث، وهذا دليل على اعتمادهم الكبير على محرك البحث جوجل في القيام بالبحوث والنشاطات العلمية. ويعود هذا الى الكم الهائل من المعلومات، والكتب والالوعية التي يوفرها جوجل في فترة زمنية وجيزة. بينما أجاب 23 مبحوث ب لا ونستج من هذا أن هناك مجموعة معتبرة من الطلبة يفضلون المعلومات المطبوعة، وذلك لأنهم يرغبون بطرح مصداقية أكبر لبحوثهم الأكاديمية وتأكيدهم على المعلومات التي يجمعونها، كمادة علمية من مصادر علمية موثوقة. فيما هناك مجموعة من العينة اجابوا الى حد ما، وبلغ عددهم 20 مبحوث. ويدل هذا على انهم يفضلون الجمع بين المراجع والالوعية من المكتبات الورقية، والمراجع الالكترونية التي يوفرها محرك البحث جوجل.

²³ أبو بكر محمد الهوش، نفسه، ص 33.

الإطار التطبيقي

1-4/ التحليل الكمي والكيفي لنتائج المحور الثالث (أهم الصعوبات التي تعرقل طلبة سنة ثالثة اعلام واتصال في استخدامهم لمحرك البحث جوجل أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية) الجدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء استخدام محرك البحث جوجل



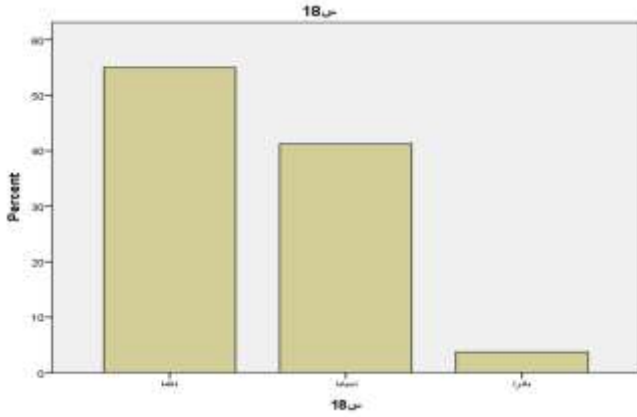
الصعوبات	التكرارات	النسب المئوية
مادية	48	60.0
لغوية	13	16.3
تقنية	14	17.5
نفسية	5	6.3
المجموع	80	100.0

الجدول رقم (17)

يوضح لنا الجدول رقم (17) الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء استخدام محرك البحث جوجل، حيث أن نلاحظ أن 60% من العينة تواجههم صعوبات مادية. و 16.3% تواجههم صعوبات لغوية و 17.5% تواجههم صعوبات تقنية و 6.3% يواجهون صعوبات نفسية. ومن النتائج السابقة نستنتج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين يواجهون صعوبات مادية أثناء استخدامهم لمحرك البحث جوجل. وهذا نظرا لظروفهم الاجتماعية والمادية، كونهم طلبة يتابعون دراساتهم.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب عائق ضعف شبكة الانترنت أثناء استخدام جوجل



ضعف الشبكة	التكرارات	النسب المئوية
دائما	44	55.0
أحيانا	33	41.3
نادرا	3	3.8
المجموع	80	100.0

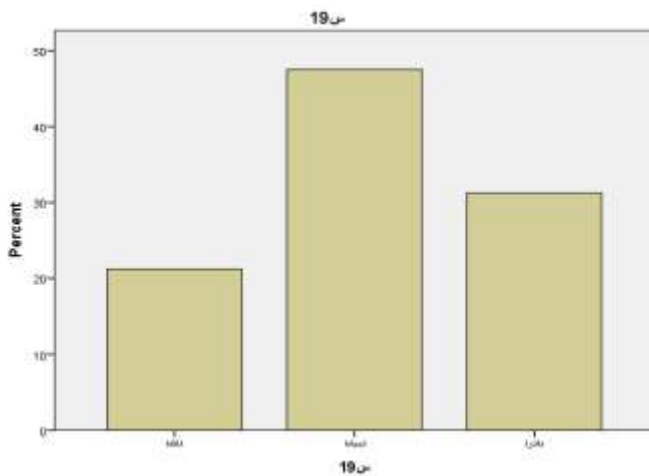
الاعمدة البيانية(7): السؤال 18.

الجدول رقم (18)

من خلال الجدول رقم (18) الخاص بعائق ضعف شبكة الانترنت أثناء استخدام جوجل. يتضح لنا أنه دائما ما يواجه المبحوثين هذا العائق بنسبة بلغت 55% وأحيانا كانت بنسبة 41.3% أما نادرا فكانت نسبتها 3.8%.

وعلى ضوء هذه النتائج، نخلص إلى ان الطلبة دائما ما يواجهون عائق ضعف شبكة الانترنت عند استخدام محرك البحث جوجل. نظرا لعدم التغطية الكافية لشبكة الانترنت وحدوث مشكلة تذبذب الإشارة.

الجدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب متغير صعوبة ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت



ارتفاع التكلفة	التكرارات	النسب المئوية
دائما	17	21.3
أحيانا	38	47.5
نادرا	25	31.3
المجموع	80	100.0

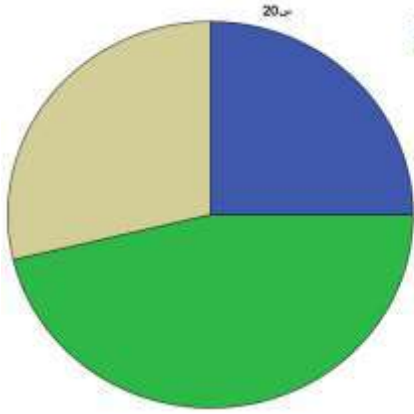
الاعمدة البيانية(8): السؤال 19.

الجدول رقم (19)

الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم (19) الخاص بصعوبة ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت عند استخدام الطالب لمحرك البحث جوجل. يتبين لنا ان المبحوثين اجابوا بدائما بنسبة 21.3% ونسبة 47.5% كانت اجاباتهم أحيانا أما 31.3% نادرا ما يواجهون هذه الصعوبة. وعليه نستنتج أن الطلبة لا يعانون من هذا الجانب خاصة منذ دخول تقنية الجيل الرابع (4G) الى الجزائر. حيث أصبحت شركات متعاملي الهاتف النقال الثلاثة في الجزائر، توفر الاتصال بالإنترنت بأسعار تنافسية على عكس السابق.

الجدول رقم (20): توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير غياب جوجل على التحصيل العلمي للطالب



الدائرة النسبية (12): غياب جوجل

غياب جوجل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	20	25.0
لا	37	46.3
نوعا ما	23	28.7
المجموع	80	100.0

الجدول رقم (20)

يوضح لنا الجدول رقم (20) تأثير غياب جوجل على التحصيل العلمي للطالب. حيث نجد أن نسبة 25% من المبحوثين اختاروا الإجابة نعم، في المقابل نجد ان نسبة 46.3% اجابوا ب لا ونسبة 28.7% اجابوا بنوعا ما. وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة لا يؤثر غياب المحرك جوجل على تحصيلهم العلمي، وهذا يدل على وجود بديل، وهو تردهم الى المكتبات الورقية التي تعوضهم عن غياب جوجل وتلبي اشباعاتهم العلمية.

2/ النتائج العامة للدراسة:

1-2/ نتائج البيانات الشخصية:

- لقد أكدت الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها من قبل المبحوثين، أن نسبة 56.3% يمثلها جنس الاناث على حساب جنس الذكور في عينة البحث، وهذا راجع الى طبيعة مجتمع البحث.

- أغلب المبحوثين من تخصص الاتصال، بنسبة بلغت 75% من اجمالي عينة البحث.

2-2/ نتائج المحور الأول (أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في

إنجاز البحوث والقيام بمختلف النشاطات المتعلقة بالبحث العلمي):

- أظهرت الدراسة أن نسبة 76% من أفراد عينة البحث دائماً يستعملون محرك البحث جوجل في انجاز البحوث ونشاطاتهم العلمية.

- كشفت الدراسة أن الفترة المفضلة لاستخدام محرك البحث جوجل لدى المبحوثين هي الفترة الليلية، بنسبة 45% ثم تليها مباشرة الفترة الصباحية بنسبة 22.5%.

- بينت الدراسة أغلب المبحوثين يستخدمون محرك البحث جوجل في انجاز بحوثهم بمعدل من ساعة إلى ساعتين بنسبة 48.8%.

- توصلت الدراسة الى أن معظم أفراد عينة البحث يعتبرون محرك البحث جوجل مهم أثناء القيام ببحوثهم ونشاطاتهم العلمية المختلفة، بنسبة بلغت 55%، فيما يرى البعض الاخر من افراد عينة البحث متوسط الأهمية بنسبة بلغت 44.3%.

- توصلت الدراسة الى أن اغلب المبحوثين بنسبة 90% يعتمدون على الهاتف النقال في الوصول لمحرك البحث جوجل اثناء انجاز البحوث ونشاطاتهم العلمية.

- يفضل أكثر من 87% من أفراد عينة البحث استخدام محرك البحث جوجل عندما يكونون في المنزل.

- بينت الدراسة أن معظم عينة البحث، يتمتعون بدرجة تحكم جيدة في محرك البحث جوجل. حيث بلغت النسبة 55% من اجمالي العينة، وذلك لأن جوجل أداة بسيطة وسهلة الاستعمال.
- يفضل الطلبة استعمال اللغة العربية أثناء استخدام محرك البحث جوجل بنسبة بلغت 81.3%.
- أكدت الدراسة على أن المبحوثين يستخدمون محرك البحث جوجل لتحميل الكتب، بنسبة 46.3% ثم تليها الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية بنسبة 37.5%.
- 2-3/ نتائج المحور الثاني (الاشباع التي يحققها محرك البحث جوجل للطلاب الجامعي أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية):**
- يساهم جوجل بدرجة كبيرة في دعم الطالب أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية بنسبة كبيرة بلغت 60%.
- أظهرت الدراسة أن معظم أفراد العينة يلبي لهم محرك البحث جوجل أحيانا كل الاحتياجات العلمية البحثية بنسبة 56.3%.
- أكد أغلب المبحوثين بنسبة 65% على أن السبب الأول لتفضيلهم لمحرك البحث جوجل هو سرعة الوصول إلى المعلومات.
- أجمع 87% من الطلبة على محرك البحث جوجل يتميز بخاصية سهولة الاستخدام.
- كشفت الدراسة على أن ما نسبته 46.3% من المبحوثين يحقق لهم جوجل اشباعاتهم العلمية، وفي المقابل اجمع مجموعة أخرى من المبحوثين بنسبة 28.7% على أن جوجل لا يحقق اشباعاتهم ويفضلون المكتبات الورقية في انجاز بحوثهم ونشاطاتهم العلمية.

2-4/ نتائج المحور الثالث (أهم الصعوبات التي تعرقل طلبة سنة ثالثة اعلام واتصال في

استخدامهم لمحرك البحث جوجل أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية):

- لقد توصلت الدراسة إلى أن 60% من عينة البحث تواجههم صعوبات مادية في استخدامهم لمحرك البحث جوجل.

- أكد 55% من المبحوثين انهم دائما ما يواجهون عائق ضعف شبكة الانترنت عند استخدام محرك البحث جوجل. نظرا لعدم التغطية الكافية لشبكة الانترنت، وحدثت مشكلة تذبذب الإشارة.

- لا يشكل ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت عائقا امام الطالب عند استخدامه لمحرك البحث جوجل.

- يتضح من خلال نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة لا يؤثر غياب المحرك جوجل على تحصيلهم العلمي.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر الاتصال امر مهم في حياة الانسان، ومطلب للتحصيل واكتساب المعرفة، وكذلك مهم في تحديد الاهداف المسطرة والتي تخدم الفرد وتعود بالفائدة على بيئته ومجتمعه، وتسيير موطنه نحو التقدم والتطور. اذ لا يمكن الوصول الى هذا الهدف إذا استغنيا عن وسائل الاعلام والاتصال المتطورة والحديثة. ومن اهمها الانترنت، التي تمنح المعلومات للطلبة الجامعيين عن طريق محركات البحث. ومن اهمها محرك البحث جوجل الذي يعتبر من بين أفضل هذه المحركات. وتبقى التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب المزيد من المهارات، التي تمكن الطالب الجامعي من التعامل مع التقنيات المتطورة الاستفادة منها.

ومن خلال دراساتنا هذه والتي كانت بعنوان "استخدام محرك البحث جوجل وأثره على التحصيل العلمي"، قد حاولنا ان نصل الى نتائج موضوعية فيما يتعلق بهذا الموضوع الحساس والمهم. من خلال توصلنا لمختلف المعطيات المتوفرة، لإجراء هذه الدراسة من تراث نظري لتحليل مفاهيم الدراسة وتحديد متغيراتها. وفي دراستنا هذه أردنا معرفة الى أي مدى يؤثر محرك البحث جوجل، على التحصيل العلمي للطالب الجامعي. وقد خلصت الدراسة، الى ان علاقة محرك البحث جوجل وأثره على التحصيل العلمي. علاقة جوهرية، نظرا لأهمية الجانب الدراسي لدى الطالب الجامعي. فيمكن القول ان محرك البحث جوجل، ومن خلال الآثار الايجابية التي يعود بها على تحصيل العلمي، فانه يصب في قالب تيسير وتبسيط المعلومة للطالب.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أبو بكر محمد الهوش، ادوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، ط1، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، 2018.
- 2- احمد بن مرسي مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010.
- 3- انجلوس موريس، منهجية البحث العلمي في علوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر الجزائر 2006.
- 4- انس عضيبات واخرون، البحث العلمي (الاسس والمناهج)، الطبعة 1، دار زمزم ناشرون وموزعون، عمان، 2020)
- 5- بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي (رؤية مبسطة)، د ط، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
- 6- حسان عماد مكايي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 1998.
- 7- ذوقان عبيدات واخرون، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، د، دار الفكر المعاصر، القاهرة، 1984.
- 8- محمد احمد بيومي علي عبد الرزاق الحلبي، مناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار المعرفة الجامعية، 2007
- 9- محمد القوال صالح، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، د ط، مكتبة غريب، القاهرة 1982.
- 10- محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب القاهرة، 2003.
- 11- محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2002.
- 12- محمود اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

13-ملفين ديلفير وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الاعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف الطبعة العربية الاولى، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1993.

14-عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

15-ربحي مصطفى عليان عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1، دار صفاء، عمان، 2000.

***المعاجم:**

1-فاروق عبدو فلية واحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004.

***الأطروحات والمذكرات:**

1-باعلي يمينة وخيرة حياة، إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ ثانويه الشيخ احمد بن ديدي ادرار.

2-بن عراب ايمان، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينه من طلبة ماستر وسائل الاعلام والمجتمع بجامعة مستغانم.

3-ربعي العربي، استخدامات الطلبة لمواقع الالكترونية الرسمية للمؤسسات الجامعية دراسة وصفية لعينه من مستخدمي موقع جامعة المسيلة.

4-فطوم لطرش، استخدام الطلبة للمواقع الإلكترونية للجامعة، والاشباكات المحققة منها دراسة مسحية على عينه من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:

استخدام محرك البحث جوجل وأثره على التحصيل العلمي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة اتصال بجامعة قاصدي
مرباح ورقلة

بعد التحية،

هذه الوثيقة العلمية هي استمارة بحث ميداني حول الموضوع المذكور أعلاه تندرج في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة وعليه نرجو منكم طلبتنا الأجراء التعاون معنا والاجابة على أسئلة الاستمارة بكل موضوعية بوضع علامة (X) في خانة الجواب الذي ترونه مناسباً؛ وكما هو معلوم ستحظى اجابتم بالسرية التامة فلا تتردوا في المساهمة في هذا البحث العلمي وشكرا على تعاونكم.

الأستاذ المشرف:

د. غوتي زياني

إعداد الطلبة:

بن سليمان عبد القادر

العلمي مخلوف

السنة الجامعية: 2022 - 2023

البيانات الشخصية:

1- النوع الاجتماعي:

نكر أنثى

2- التخصص:

اعلام اتصال

المحور الأول: أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز البحوث والقيام بمختلف النشاطات المتعلقة بالبحث العلمي

3- هل تستخدم محرك جوجل في القيام بإنجاز البحوث والنشاطات العلمية؟

دائما أحيانا نادرا

4- ما هي الفترة المفضلة التي تستخدم فيها محرك البحث جوجل؟

الفترة الصباحية فترة الظهيرة الفترة المسائية الفترة الليلية

5- ما هو الحجم الساعي لاستخدامك اليومي لمحرك البحث جوجل في القيام بنشاطاتك العلمية؟

أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين أكثر من 3 ساعات

6- ما مدى أهمية توظيفك لمحرك البحث جوجل في انجاز بحوثك العلمية؟

مهم متوسط الأهمية غير مهم

7- ما هو الجهاز الذي تعتمد عليه للوصول لهذا المحرك؟

الهاتف النقال الحاسوب المحمول الحاسوب الثابت
اللوحة الالكترونية

8- ما هو المكان المفضل الذي تستخدم فيه محرك البحث جوجل أثناء القيام ببحوثك العلمية؟

المنزل الجامعة مقاهي الانترنت
الشارع أو الأماكن العامة

9- ما مدى تحكّمك في استعمال محرك البحث جوجل؟

جيد متوسط ضعيف

10- عند استخدامك لمحرك البحث جوجل ماهي اللغة التي تستخدمها؟

العربية الفرنسية الانجليزية كلهم معا

11- ماهو الغرض الذي يدفعك لاستخدام محرك البحث جوجل في المجال التعليمي؟

الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية تحميل الكتب
البحث عن المقالات العلمية

أخرى، أذكرها:

المحور الثاني: الاشباع التي يحققها محرك البحث جوجل للطلاب الجامعي أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية

12- ماهي درجة مساهمة محرك البحث جوجل في دعمك أثناء القيام بالبحوث العلمية؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

13- هل يلبي لك محرك البحث جوجل كل الاحتياجات العلمية البحثية؟

دائما أحيانا نادرا

14- ماهو سبب تفضيلك استخدام محرك البحث جوجل؟

سرعة الوصول الى المعلومات كثافة المعلومات
قيمة ومصداقية المعلومات

أخرى، أذكرها:

15- ما هي الميزات التي يقدمها لك محرك البحث جوجل ولا توجد في بقية المحركات؟

سهولة الاستخدام القدرة على التحكم

أخرى، أذكرها:

16- هل الاشباع التي يحققها جوجل تغنيك عن زيارة المكتبات الورقية؟

نعم لا الى حد ما

المحور الثالث: أهم الصعوبات التي تعرقل طلبة سنة ثالثة اعلام واتصال في استخدامهم لمحرك البحث جوجل أثناء القيام بالبحوث والنشاطات العلمية

17- ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء استخدامك لمحرك البحث جوجل؟

مادية لغوية تقنية نفسية

أخرى، أذكرها:

18- هل يعتبر ضعف شبكة الانترنت عائق أمام استخدامك لمحرك البحث جوجل؟

دائما أحيانا نادرا

19- هل تواجهك صعوبة ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت عند استخدامك لمحرك البحث جوجل؟

دائما أحيانا نادرا

20- هل يؤثر عدم استخدامك لمحرك جوجل على تحصيلك العلمي؟

نعم لا نوعا ما